التاريخ شعبة الاقتصاد والتصرف 2012

- **توصيات منهجية في التاريخ**

منهجية دراسة الوثيقة أو الوثائق
تهدف دراسة الوثيقة أو الوثائق إلى اختبار قدرات التلميذ على: - التعامل مع الوثيقة أو الوثائق قراءة وتحليلا وشرحا واستنتاجا - حسن استغلال المعلومات المكتسبة وتوظيفها لدراسة الوثيقة أو الوثائق - ويتألف هذا العمل من ثلاثة أجزاء: • التقديم: يهدف إلى التعريف بالوثيقة أو بالوثائق وطرح التساؤلات التي تثيرها - التعريف بها أي تحديد طبيعتها ومصدرها ومؤلفها وإطارها التاريخي - طرح الإشكالية أو الإشكاليات التي تثيرها الوثيقة / الوثائق بالاعتماد على الأسئلة المصاحبة لها. • الجوهر: يهدف إلى دراسة محتوى الوثيقة / الوثائق و إثرائها ويكون ذلك في شكل تحرير مسترسل اعتمادا على: - المعطيات التاريخية المكتسبة - الأسئلة المصاحبة • الخاتمة: تهدف إلى تقييم الوثيقة أو الوثائق من خلال: - تحديد أهم الاستنتاجات وإبراز حدود الوثيقة أو الوثائق - فتح آفاق بطرح مسألة أو مسائل أخرى لها صلة بالوثائق

دورة المراقبة (شعبة الاقتصاد و التصرف)

الموضوع الأول : دراسة نص

- الموضوع: دراسة نص

من خطاب الحبيب بورقيبة بمؤتمر الحزب الدستوري الجديد بصفاقس (15 نوفمبر1955)

الإصـــلاح

المقدمة :

مقتطف من خطاب الحبيب بورقيبة (الأمين العام للحزب الحر الدستوري الجديد ، وأهم زعماء الحركة الوطنية التونسية ...) ، أخذ من " سجل الكفاح " - النصر ، 1 جوان 1955 ، نشر كتابة الدولة للأخبار والإرشاد ، تونس 1965 - ص 65 - 66 .

يتناول النص فترة الخمسينات - وهي فترة تميزت بموجة تحرر الشعوب المستعمرة في إطار الحرب الباردة بين العملاقين ، وتظافر جهود القوى الوطنية في ظل تخبط النظام الاستعماري في تونس - ويدرس تطور السياسة الفرنسية بين التصلّب والمرونة وأسبابها وردود فعل التونسيين تجاهها .

- كيف تطورت السّياسة الفرنسية تجاه المسألة التونسية بين 15 ديسمبر 1951 و15 نوفمبر 1955 ومواقف التونسيين من هذه السياسة؟
- ماهي أسباب تطور السياسة الفرنسية بتونس في تلك الفترة ؟

/ - تطور السياسة الفرنسية ومواقف التونسيين منها بين 15 ديسمبر 1951 و 15 نوفمبر 1955 .

1 / سياسة التصلّب والقمع ومواقف التونسيين منها من 15 ديسمبر 1951 إلى 31 جويلية 1954 .

فشلت تجربة الحوار الثانية مع الحكومة الفرنسية إثر المرونة التي عبّر عنها الحبيب بورقيبة في أفريل 1950 وتجاوب فرنسا مع هذه المرونة ودعوتها للحوار على لسان روبار شومان وزير خارجيتها وذلك بسبب معارضة" المتفوقين " فأرسلت حكومة محمد شنيق (صناعي تونسي دخل

الحياة السياسية أثناء حكم المنصف في الأربعينات) مذكرة إلى الحكومة الفرنسية في 31 أكتوبر 1951 لتذكيرها بتعهداتها ورفضها إصلاحات 8 فيفري 1951 والتمسك بمطلب الحكم الذّاتي .

ردّت الحكومة الفرنسية بمذكّرة 15 ديسمبر 1951 التي أكّدت من خلالها تمسّكها بآزدواجية السيادة أي التّسيير المشترك بين التّونسيين والفرنسيين ، وعيّنت مقيما عامّا جديدا هو " دي هوت كلوك " الذي انتهج سياسة قمعية بهدف القضاء على الحركة الوطنية فبادر بآعتقال عدد كبير من الوطنيين وإبعاد بورقيبة والمنجي سليم إلى طبرقة وتنظيم عمليات انتقامية لترويع الأهالي بالوطن القبلي والساحل ... والزّج بآلاف التونسيين في المحتشدات وإبعاد وزارة شنيق إلى قبلّي في مارس 1952 ، وتمّ إغتيال فرحات حشّاد 5 ديسمبر 1952 ... ردّ الوطنيون الفعل على مذكّرة الحكومة الفرنسية بإضراب عام أيام 21 ، 22 ، 23 ديسمبر 1951 ، وتقدمت حكومة شنيق بشكوى إلى الأمم المتحدة في 14 جانفي 1952 وعقد الحزب الجديد مؤتمرا استثنائيا في 18 جانفي 1952 برئاسة الهادي شاكر(الذي تم إغتياله في 13 ديسمبر 1953) الذي أعلن عن إلغاء معاهدة الحماية وتمكين البلاد من الإستقلال.

في ربيع 1952 اندلعت حركة المقاومة المسلّحة في شكل مجموعات صغيرة خاضت عدّة معارك ضدّ الأهداف الفرنسية مثل معركة جبل إشكل في ماي 1953 ومعركة جبل عرباطة جويلية 1954 ومن أبرز قادتها الطّاهر الأسود ، الأزهر الشرايطي ، الساسي الأسود والمحجوب بن علي ... كما عمل الحزب الجديد على تدويل القضيّة التونسية من خلال إدراجها في جدول أعمال الأمم المتحدة في ديسمبر 1952 عن طريق تكثيف نشاط مندوبيه بالخارج مثل الباهي الأدغم بنيويورك ، الطيب سليم في الهند ، الرّشيد إدريس في باكستان وأندونيسيا وصالح بن يوسف في القاهرة ... فحظيت القضيّة التونسية بتأييد عدّة دول عربية وأجنبية وآرتفعت أصوات اليسار الليبرالي في فرنسا للتّنديد بالقمع الإستعماري وضرورة الحوار مع الوطنيين خاصّة بعد هزيمة فرنسا في ديان بيان فو في ماي 1954 بالهند الصينية ...

2 / سياسة المرونة والعودة إلى الحوار .

في 31 جويلية 1954 يحلّ منداس فرانس رئيس الحكومة الفرنسية بتونس ليعلن عن استعداد فرنسا لمنح تونس الحكم الذّاتي والقبول بمبدإ التفاوض لذلك تشكّلت حكومة الطّاهر بن عمّار التفاوضيّة في أوت 1954 وضمّت أربعة ممثلين عن الحزب الجديد ، إلاّ أن المقيم العام الجديد "بوايي دي لانور " اشتكى من تواصل المقاومة المسلّحة خاصّة بعد اندلاع الثورة الجزائرية في نوفمبر 1954 وبطلب من الحكومة التونسية وبالتّنسيق مع الحزب الجديد سلّم أغلب الثّوار أسلحتهم إلى " لجان خاصّة " في نوفمبر 1954 مقابل " الأمان " .

رغم سقوط حكومة منداس فرانس ومعارضة المتفوّقين تواصلت المفاوضات مع حكومة " إدغارفور" في فيفري 1955 وأسفرت عن إبرام اتفاقيّات الحكم الذّاتي في 3 جوان 1955 مع احتفاظ فرنسا بالشؤون الخارجية والدّفاع والمحافظة على علاقات اقتصادية وثقافية متميزة معها .

اختلف شقّا الحزب حول الاتفاقيات ؛ فقد اعتبرها بن يوسف خطوة إلى الوراء بآعتبار أنّ المدّ التحرّري الذّي تعيشه الشعوب المستعمرة ، كان يسمح لتونس بالاستقلال ودعا إلى مواصلة المقاومة المسلّحة من أجل الاستقلال التّام والتّخلص من إتّفاقيات تفرض قيودا وآجلا على كل مستلزمات السّيادة . أمّا بورقيبة فقد إعتبر الاتفاقيات خطوة إلى الأمام تؤدّي إلى الاستقلال وقد أيّده في ذلك مؤتمر الحزب الجديد المنعقد بصفاقس في نوفمبر 1955

// - أسباب تطوّر السياسة الفرنسية بتونس في تلك الفترة .

1 - الضّغط الدّاخلي :

منذ 23 أوت 1946 وأثناء مؤتمر ليلة القدر تجمعت كل القوى الوطنية وتماسكت فصائلها وأجمعت على التمسك بالاستقلال كمطلب أساسي ، لكن المرونة التي أبداها بورقيبة في أفريل 1950 بتقديم برنامج من سبع نقاط يقتصر على المطالبة بالحكم الذاتي ولكنه يرفض ازدواجية السيادة ساعدت على فتح باب الحوار من جديد . كما أن كل القوى الوطنية أجمعت على رفض مبدإ السيادة المزدوجة التي أقرتها الحكومة الفرنسية بمقتضى مذكرة 15 ديسمبر 1951 .

لقد خاضت المنظمات الوطنية نضالات عديدة من خلال إضرابات مختلفة ؛ اضراب التجار في أفريل 1954 ، اضرابات طلبة جامع الزيتونة سنتي 1950 و1951 وقد انصهرت كل هذه الإضرابات تحت راية الأحزاب والإتحاد العام التونسي للشغل ... كما ساهم اندلاع المقاومة المسلحة في 1952 في مزيد الضغط على الحكومة الفرنسية كي تبدي استعدادها للتفاوض ومنح تونس الاستقلال .

2 - الضّغط الخارجي :

ساهمت الجولات التي قام بها العديد من ممثلي الحزب الجديد في الخارج في تأليب الرأي العام الفرنسي خاصة الليبيرالي اليساري منها ضدّ سياسة القمع الاستعماري التي تمارسها الحكومة الفرنسية ، وفي مزيد الضغط على فرنسا من أجل الحوار مع الوطنيين ، خاصة مع تدويل القضية التونسية وطرحها في جدول أعمال الأمم المتحدة في ديسمبر 1952 .

ساهمت الهزيمة التي منيت بها فرنسا في ديان بيان فو بالهند الصينية في إضعافها وتآكل إشعاعها الدولي خاصة مع اندلاع الثورة الجزائرية التي أحدثت صدمة للسلطة الفرنسية ودعما مباشرا للحركة الوطنية التونسية .

كل هذه الظروف دفعت فرنسا إلى الاعتراف على لسان منداس فرانس بضرورة العودة للحوار في إطار تحقيق " استقلالنا التام وسيادتنا الكاملة " حسب رأي الحبيب بورقيبة.

الخاتمة :

- تقييم الوثيقة : مقتطف من خطاب بورقيبة بين أهمية مرحلة الخمسينات في تحقيق منعرج للحركة الوطنية لتحقيق الاستقلال كما أبرزت ظاهرة

جديدة تتمثل في تكاتف وانصهار القوى الوطنية وتكوين جبهة وطنية ضدّ حكومة الإستعمار .

أبرزت الوثيقة كذلك الظروف الداخلية والخارجية التي تزامنت مع تكتل القوى الوطنية لتضغط على السلطة الاستعمارية .

- فتح آفاق: ما هو موقف سلط الحماية من الصراع الذي جدّ بين أنصار الأمانة العامة وأنصار الديوان السياسي حول اتفاقيات الحكم الذاتي وهل يمكن اعتبار هذا الموقف سببا في تأخير إمضاء بروتوكول الاستقلال إلى 1956 ؟

****

دورة المراقبة (شعبة الاقتصاد و التصرف)

الموضوع الثاني : دراسة وثائق

- الموضوع: دراسة وثائق

العلاقات الدولية غداة الحرب العالمية الثانية

الإصـــلاح

المقدمـــــــة :

مقتطف من خطاب " يوثانت " (الأمين العام للأمم المتحدة بين 1961 و1971) بتاريخ 11 نوفمبر 1963 ، ورد في شولنج - ماري - سيف ،

نصوص تاريخية ، العالم المعاصر منذ 1945 ، نشر دولاقراف ، 1970. ومقتطفات من البلاغ النهائي لندوة دول عدم الانحياز ببلغراد في 1961 ، ورد بكتاب التاريخ ، الأقسام النهائية ، نشر ناتان 2006 ، ص 187 . ومقتطفات من إعلان الأمم المتحدة حول إنشاء نظام اقتصادي دولي جديد ، يوم 1 ماي 1974 ، ورد بكتاب التاريخ ، الأقسام النهائية ، نشر هاتيي ، ص 199 .

تشمل الوثائق الفترة الممتدة بين 1945 و1974 - تميزت بإعادة بناء نظام دولي جديد وتأثير الصدمة النفطية لسنة 1973- وتتمحور حول النزاعات التي عقبت الحرب الثانية وموقف دول عدم الانحياز منها .

- ماهي النزاعات الثلاثة المدروسة ؟
- ما هي طبيعة موقف دول عدم الانحياز من هذه النزاعات وسبل تجاوزها ؟

/ - النزاعـــــــــات :

1 - الحرب الباردة : تتمثل الحرب الباردة في تنافس إيديولوجي وسياسي بين الولايات المتحدة وحلفائها من جهة والإتحاد السوفياتي وحلفاؤه

من جهة ثانية . ومن أهم أسباب هذه الحرب الخلاف الإيديولوجي بين القوّتين ؛ فالولايات المتحدة تدافع عن " العالم الحرّ " أي عن الديمقراطية الغربية التي توفّر الحريات العامة وتسمح بالتعدّدية الحزبية التي تفضي لبعث أنظمة برلمانية ، في حين يدافع الإتحاد السوفياتي عن الماركسية- اللينينية ويرفع شعار المساواة ويساند الأنظمة الديمقراطية الشعبية في بلدان أوروبا الشرقية ... أمّا سياسيا فقد تبنّت الولايات المتحدة نظرية ترومان (رئيس الولايات المتحدة بعد 1945) المتعلقة بسياسة " الاحتواء " التي تهدف إلى تطويق الإتحاد السوفياتي ومنع انتشار الشيوعية في حين تبنّى القطب الثاني نظرية " جدانوف " التي تتدد بالسياسة الأمريكية وتؤكد انقسام العالم إلى كتلتين .

أثرت الحرب الباردة على العلاقات الدولية تأثيرا بالغا ؛ إذ انقسم العالم إلى كتلتين متنافستين ؛ كتلة غربية تتزعّمها الولايات المتحدة الأمريكية

ويدعّمها حلف شمال الأطلسي الذي تأسّس في أفريل 1949 والذي يجمع بلدان أوروبا الغربية ... وكتلة شرقية يتزعّمها الإتحاد السوفياتي تدعّمت بنشأة حلف فرصوفيا في ماي 1955 . وفي إطار التنافس سعت كل كتلة لمزيد استقطاب الحلفاء إيديولوجيا ، اقتصاديا وجغراستراتجيا ... ولذلك اندلعت عدة أزمات تعكس عمق النزاع مثل أزمة حصار برلين بين 1948 و1961 ، أزمة الكوريتين بين 1950 و1953 وأزمة كوبا 1962.

2 - تحرّر الشعوب المستعمرة : لقد شهدت فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية تنامي المد التحرّري في المستعمرات بكلّ من آسيا وإفريقيا من خلال مزيد تجذّر المطالب الوطنية في المستعمرات وتوسّع القاعدة الاجتماعية للعمل الوطني لتشمل النّخب الحضرية والجماهير الشعبية في المدن والأرياف وتظافرت القوى الوطنية من أحزاب ومنظمات وجمعيات لتشكيل جبهات وطنية ضد المستعمر لتحرير البلاد . وقد اعتمدت هذه الحركات طرقا نضالية متنوعة مثل تعبئة الجماهير الشعبية بواسطة الصحافة والدعاية الحزبية ، والنضال المسلح ...

استفادت هذه الحركات من ظروف ما بعد الحرب ؛ تراجع نفوذ القوى الاستعمارية بسبب تأثير قوات المحور أثناء الحرب أو بسبب الضعف الناجم عن الدمار والخسائر التي تكبّدتها بعد الحرب ، كذلك مناهضة القوتين العظميّين للاستعمار ودعوتهما لحق الشّعوب في تقرير مصيرها إضافة إلى دور المنظمات الدولية النّاشئة مثل منظمة الأمم المتحدة التي أكّدت في ميثاقها على ضرورة تصفية الاستعمار ، وجامعة الدول العربية وتأثير مقررات مؤتمر باندونغ 1955 الذي أكّد على حق الشعوب في الانعتاق ...

أدّت هذه الظروف الداخلية والخارجية إلى موجة إستقلال المستعمرات بآسيا ؛ سوريا ولبنان 1945 ، الهند 1947 ، أندونيسيا 1949 والهند الصينية 1954 ... وفي إفريقيا ؛ السودان 1956 ، غانا 1957 ، نيجيريا 1960 ، كينيا 1963 عن أنقلترا و غينيا 1958 ، بلدان إفريقيا جنوب الصحراء 1960 ، المغرب وتونس 1956 والجزائر 1962 عن فرنسا والكونغو 1960 عن بلجيكا وأنغولا ، غينيا بيساو 1974 والموزمبيق 1975 عن البرتغال ...

3 - التفاوت الاقتصادي بين الشمال والجنوب : شهد اقتصاد بلدان الشمال المتقدّمة بعد الحرب الثانية وحتى بداية السبعينات نموا متواصلا بنسبة 5 % سنويا عرفت " بالثلاثون المجيدة " في حين عرف اقتصاد بلدان الجنوب" النامية" نسبة نموّ سنوّي تقدّر ب 4 % لكن رغم تقارب النسبتين فإن الفوارق الاقتصادية بدت واضحة خاصة وانّ النسبة في بلدان الجنوب اقترنت بانفجار ديمغرافي سريع بدّد الثروة الناجمة عن النمو الاقتصادي ...

تزامن هذا الوضع مع تراكم الصعوبات التي تواجهها الأقطار حديثة الاستقلال في إعادة هيكلة اقتصادياتها والاندماج في المبادلات العالمية ، صعوبات التحكم في ثرواتها وإرساء نظم سياسية مستقرة ، تطوير التعليم وتحديث النظم الإدارية ...

يفسر هذا التفاوت بعدّة عوامل ؛ كدور الاستعمار الذي عمل على تقويض الأسس الاقتصادية للمستعمرات وخلق ازدواجية اقتصادية وعمل على استغلال الثروات المنجميّة والفلاحيّة والطّاقات البشرية ... كما اصطدمت اقتصاديات هذه البلدان بنظام اقتصادي عالمي لا متكافئ فالشمال طرف مسيطر على المبادلات العالمية وأدفاق الاستثمار والتطور الصناعي خاصة " دول المركز " في حين ظلّ دور دول الجنوب " النّامية " هامشيا في المبادلات التجارية وآقتصرت صادراتها على المواد الاستخراجية ذات القيمة المضافة المحدودة مقارنة بصادرات بلدان الشمال المتكونة من مواد صناعية وخدمات ذات قيمة مضافة عالية ...

// - موقف دول عدم الانحياز من هذه النزاعات وسبل تجاوزها .

1 - الموقف من الحرب الباردة : رفضت دول عدم الانحياز التي تبلورت إثر مؤتمر بلغراد 1961 القطبية الثنائية بآعتبارها خطرا على العلاقات الدولية وتكريسا لمبدإ الاستقطاب " وإقرارا بالعجز واليأس " على العيش في عالم متجانس تسوده علاقات التعاون لذلك أكدت هذه المجموعة على ضرورة تكريس مبدإ التعايش السلمي الذي عرّفه " خروتشاف " (الرئيس السوفياتي منذ 1953) بأنّه " حلّ يفرض على القوّتين لتجنّب احتمال قيام حرب نووية ..." أي ضرورة التعاون بين العملاقين في عديد المجالات ... كما أكدت المجموعة على الالتزام

بالحياد الإيجابي من خلال رفض التحالف مع قوى عظمى سواء كانت شرقية أو غربية وينبع هذا النهج الحيادي من نفور زعماء هذه الحركة من سياسة التحالف التي عملت الولايات المتحدة على تشكيلها لتطويق الاتحاد السوفياتي . كما أكد أعضاء هذه الحركة رفضهم لتكوين كتلة جديدة من أجل الحفاظ على السلم في العالم .

2 - الموقف من تحرّر المستعمرات : أكدت دول عدم الانحياز مساندتهما الكلية لحركات التحرر الوطني في المستعمرات وإدانة الاستعمار إلى درجة أنّ فرنسا اعتبرت ندوة باندونغ مؤامرة ضدّها بحكم التوصية الخاصّة بالوضع في المغرب العربي . كما دعت هذه الدول إلى ضرورة احترام سيادة الدول حديثة الاستقلال و" إدانة كل تدخّل في الشؤون الداخلية " لها .

3 - الموقف من التفاوت الاقتصادي : طالبت حركة عدم الانحياز في قمّة الجزائر سنة 1973 بإرساء " نظام اقتصادي عالمي جديد " ينبني " على إرساء تعاون بين البلدان الغنية والبلدان الفقيرة حتى يتسنى وضع حدّ لتقسيم العالم إلى مناطق وفرة ومناطق فقر ... وضرورة تكريس علاقات متكافئة بين الشمال والجنوب وحسن الاستفادة من الثروة ...

الخاتــمــة :

- تقييم الوثائق : أبرزت الوثائق فترة هامّة ومحورية في تاريخ العلاقات الدولية وتموقع بلدان الجنوب ضمن هذه العلاقات وموقف دول عدم الانحياز من هذا التموقع للبلدان الفقيرة

- فتح الآفاق : هل نجحت هذه الدول في التأثير في العلاقات الدولية إلى جانب القوّتين العظميين؟

توصيات منهجية في الجغرافيا

منهجية المقال	منهجية دراسة الوثيقة أو الوثائق
يقسم العمل إلى مرحلتين : I. مرحلة الفهم والتفكيك : ▪ التمييز بين أصناف مختلف أصناف المواضيع : – مواضيع التحليل – مواضيع المقارنة – مواضيع التصنيف... ▪ التمييز بين المعطى والمطلوب. ▪ تحديد المفاهيم الأساسية وتفكيك مكونات المطلوب. ▪ بناء التخطيط (العناصر الرئيسية والفرعية) مع الحرص على التوازن بينها). II. مرحلة الانجاز والتحرير : 1. المقدمة : ▪ تحديد الإطار العام للموضوع والتمهيد له دون التدخل في استنتاجات وتحليل المقدمة جزء من الجوهر. ▪ طرح عناصر الشرح. 2. الجوهر : ▪ تحليل مسترسل ومترابط للعناصر مع عنونتها. ▪ التدعيم بالأمثلة والرسوم والإحصائيات الدقيقة. ▪ استعمال مفاهيم ومصطلحات جغرافية وتعريفها عند الضرورة. ▪ سلامة اللغة، وضوح الخط، حسن إخراج العمل... 3. الخاتمة : ▪ أهم الاستنتاجات. ▪ فتح آفاق. ▪ تجنب الاقتضاب أو الإطناب.	يقسم العمل إلى مرحلتين : I. مرحلة الفهم والتفكيك : ▪ بعث العنوان المصاحب لبرامج الوثائق موضوعها العام. ▪ تبين العلاقة بين الوثائق. ▪ قراءة الأسئلة المصاحبة لأنها توجه إلى محاور الاهتمام. ▪ تبويب المعطيات منطقيا : حسب القطاعات والأنشطة الاقتصادية ... ▪ تصنيف الإنتاج : في الفلاحة إلى نباتي أو حيواني وفي الصناعة حسب الأجهزة وفي الخدمات حسب الفروع. ▪ استخراج نسق التطور... II. مرحلة الانجاز والتحرير : 1. التقديم : ▪ التعريف بنوعية الوثيقة أو الوثائق وطبيعتها : – جدول إحصائي أو إحصائيات ثابتة أو تطورية. – رسم بياني (منحنى أو رسم دائري أو رسم بالأعمدة). – وثيقة مصورة (صور؛ فوتوغرافية، لقطة اشهرية، رسم كاريكاتوري). – نص. – خريطة جغرافية... ▪ مصدر الوثيقة أو الوثائق وموضوعها : عدم الاقتصار بالعنوان والمصدر والإيجاز في تحديد الفكرة العامة دون الدخول في الاستنتاجات. ▪ ذكر الموضوع المشترك للوثائق وتنزيله في السياق. ▪ طرح عناصر الشرح أي الأسئلة المصاحبة دون تغيير في ترتيبها ومحتواها وعنونة العناصر وفق الأسئلة. 2. الجوهر : ▪ تحليل مسترسل للمطلوب اعتمادا على الأسئلة المصاحبة مع توظيف المكتسبات. ▪ التقيد بالمطلوب والانطلاق من الوثيقة أو الوثائق. ▪ تعريف المفاهيم الرئيسية وحسن توظيفها. ▪ التدعيم بالأمثلة والرسوم والإحصائيات الدقيقة. ما ينبغي تجنبه : ▪ الإهمال الكلي أو الجزئي للوثيقة أو الوثائق وللأسئلة المصاحبة وتحرير مقدمة حول موضوعها. ▪ تجزيء كل وثيقة عن حدة والتطرق إلى محتواها بطريقة سطحية أو الوقوع في المحكاة. ▪ الإجابة عن الأسئلة وإهمال الوثيقة أو الوثائق. ▪ التفسيرات الخاطئة والمتناقضة. 3. الخاتمة : ▪ تقييم الوثيقة أو الوثائق (أهمية الوثيق وحدودها). ▪ فتح آفاق بطرح مسألة أخرى ذات صلة بالوثيقة أو الوثائق. ما يجب تجنبه : ▪ تلخيص الأفكار الواردة في الوثيقة أو الوثائق وإعادة كتابة أسئلتها أو عنوانها. ▪ انجاز خاتمة مقال. ▪ الاقتضاب والإطناب. ▪ إهمال فتح الآفاق أو تحويله إلى أسئلة بحسب الإجابة عليها.

دورة المراقبة (شعبة الاقتصاد و التصرف)

الموضوع الأول : مقال

الإصلاح

المقدمة :

حقق البرازيل قفزته الاقتصادية بفضل سعيه إلى الاستفادة من موارده الطبيعية الضخمة والمتنوعة بتكثيف جهود التحكم في مجاله الشاسع بالاعتماد على الاستثمارات الأجنبية والقروض. فما هي مزايا المجال البرازيلي ؟ وما هي مجهودات التحكم فيه ؟

I. مزايا المجال البرازيلي :

1. الشساعة :

- تنوع المناخات : يسهم التنوع المناخي في تنوع المنتجات الفلاحية من المناطق الاستوائية في الشمال إلى المناطق المدارية الرطبة على طول السواحل الشرقية أو شبه المدارية في الجنوب.
- الانبساط ووفرة الأراضي الصالحة للزراعة : يعدّ البرازيل بلدا أشبه بالقارة، يتمتع بمجال فسيح جدا يغلب عليه الانبساط مما سهل عملية التعمير والاستغلال ووفّر مخزونا هائلا من الأراضي الصالحة للزراعة يقدر بنحو 90 مليون هكتار.
- أهمية الموارد المائية : يمتلك البرازيل شبكة نهرية عظيمة تقوم بدور رئيسي في توفير مياه الري وفي تسهيل حركة النقل الداخلي وإنتاج الكهرباء.
- وفرة المساحات الغابية : توفر الغابة الاستوائية بالحوض الأمازوني موارد نباتية متنوعة كالخشب والمطاط وزيوت النباتات الطبيعية.
- امتداد السواحل : الذي يعطي دفعا كبيرا للأنشطة الاقتصادية (الصيد البحري، الأنشطة المينائية، السياحة...).

2. موارد طاقية ومنجمية هامة ومتنوعة :

- يزخر باطن الأرض البرازيلي بثروات متنوعة، إذ ينمو الإنتاج المنجمي مع توسع مناطق الاستكشاف.
- يتزايد إنتاج الموارد الطاقية بسرعة وذلك بتشجيع الدولة لعمليات التنقيب عن النفط في عرض البحر وفي أمازونيا.

- أفضت جهود الدولة في المجال الطاقي إلى ارتفاع نسبة التغطية الطاقية وتوصل البرازيل إلى تأمين اكتفاءه الذاتي من النفط.

- غير أن رحابة البلاد وكثرة الثروات كرست سلوكا استنزافيا في التعامل مع المجال. فقد تسارعت عملية إتلاف الغابة الأمازونية بالتوازي مع تعزيز الدولة لجهودها من أجل التحكم في المجال الوطني.

II. مجهودات التحكّم في المجال البرازيلي :

لم يتوقف البرازيل عن السعي إلى التحكم في مجاله الشاسع ليتمكن من الانتفاع بموارده الطبيعية الضخمة.

- الدورات الاقتصادية ومجهودات الإحياء :

بدأت محاولات السيطرة على المجال انطلاقا من القرن السادس عشر وارتبطت بدورات اقتصادية متتالية (السكّر، تربية الماشية، المطاط، البن) مكنت من إحياء مناطق شاسعة على عدة مراحل وأسهمت في توسيع المجال المعمور وربط أقاليم البلاد ببعضها.

- روح ريادية متجددة :

يتسم البرازيليون بتحركية مجالية عريقة وبروح ريادية نشيطة اسهمت في الحد من التركز الساحلي للسكان والأنشطة والنفوذ.

- تطوير شبكات النقل والمدن :

مع مطلع القرن العشرين بدا طور إدماج مكونات التراب الوطني من خلال انجاز شبكات نقل متنوعة تعتمد على محاور طرقية تربط السواحل الشرقية بإقليم الشمال اهمها الطريق عبر الأمازونية. كما بعث البرازيل عدة اقطاب تنمية خاصة في الشمال مثل قطب مناوس وبناء عاصمة فدرالية جديدة داخل البلاد وهي برازيليا.

–لكن حدة التركز الساحلي لشبكة النقل والحواضر وعدم اكتمال الشبكة الحضرية حالا دون فك عزلة بعض المناطق الشمالية والغربية شبه الخالية واستغلال كل ثرواتها الطبيعية.

الخاتمة :

حرص البرازيل على استغلال مزايا مجاله الفسيح وسعى إلى التحكم فيه وتوظيف موارده الطبيعية الضخمة. وتبقى الشساعة، فضلا عن الايجابيات التي توفرها، إحدى اهم عراقيل التحكم في المجال البرازيلي.

دورة المراقبة (شعبة الاقتصاد و التصرف)

الموضوع الثاني : دراسة وثائق

الإصلاح

التقديم :

تقدم الوثيقة الأولى معطيات حول حصة الولايات المتحدة الأمريكية من الصادرات العالمية لبعض منتجات التكنولوجيا العالية سنة 2008. وتمثل الوثيقة الثانية إنتاج الفولاذ والسيارات بالولايات المتحدة الأمريكية سنة 2010. وتقدم الوثيقة الثالثة مؤشرات حول البحث والتطوير والشركات عبر القطرية بالبلد المذكور. أما الوثيقة الرابعة فتتناول الإنتاج الطاقي والمنجمي بنفس البلد. أخذت هذه الوثائق من أوروستات، العلوم والتكنولوجيا والتجديد بأوروبا سنة 2011 وملامح العالم الاقتصادية لسنتي 2011 و2012 ومصادر أخرى. تتعلق هذه الوثائق بالقوة الصناعية للولايات المتحدة الأمريكية. فما هي مظاهر هذه القوة ؟ وما هي دعائمها ؟

I. مظاهر القوة الصناعية للولايات المتحدة الأمريكية :

1. هيمنة مطلقة على صناعات التكنولوجيا العالية في السوق العالمية :

- حصة كبيرة من الصادرات العالمية لمنتجات التكنولوجيا العالية : تبرز الولايات المتحدة الأمريكية في الأسواق العالمية بقوة صادراتها من منتجات التكنولوجيا العالية، حيث تسهم بنسب هامة في الصادرات العالمية لهذه المنتجات تتراوح بين 11 و42 %.
- تفوق تكنولوجي جلي وهيمنة عالمية : تسيطر الولايات المتحدة على صادرات منتجات التكنولوجيا العالية في العالم، وتحتل رتبا عالمية متقدمة في هذا المجال، من الأولى في صادرات العتاد الحربي إلى الثانية في صادرات التجهيزات العالمية الدقيقة...
- ضخامة الإنتاج وتنوعه : توفر الولايات المتحدة إنتاجا ضخما من منتجات التكنولوجيا العالية، يدل على حصتها الهامة في الصادرات العالمية لهذه المنتجات المتنوعة والمتكونة من صناعات العتاد الحربي وصناعة المعلوماتية وصناعة الأدوية وتجهيزات الاتصال...

تحتل صناعة التكنولوجيا العالية الأمريكية مكانة هامة في الاقتصاد الأمريكي والاقتصاد العالمي، وذلك رغم المنافسة المتزايدة من قبل الاتحاد الأوروبي واليابان.

2. صمود صناعات الجيلين الأول والثاني :

- توفر الولايات المتحدة الأمريكية إنتاجا ضخما في صناعات الجيل الأول (حوالي 6 % من الإنتاج العالمي للفولاذ سنة 2010) وصناعات الجيل الثاني (10 % من إنتاج السيارات في العالم في نفس السنة).
- تحتل الصناعة الأمريكية المراتب العالمية الأولى في صناعات الجيل الأول (الرتبة الثالثة عالميا في الفولاذ سنة 2010) وصناعات الجيل الثاني (الرتبة الثالثة في العالم في السيارات في السنة المذكورة).

- صمدت صناعات الجيل الأول رغم الصعوبات والمنافسة الأجنبية. واستطاعت صناعات الجيل الثاني تجاوز اثر الصدمتين النفطيتين.

- صناعة قوية وتحتل مكانة عالمية بارزة. فما هي دعائم هذه القوة الصناعية ؟

II. دعائم القوة الصناعية الأمريكية :

تبرز الوثيقتان الثالثة والرابعة تنوع دعائم القوة الصناعية الأمريكية.

1. دعائم هيكلية وبشرية :

- أهمية البحث والتطوير :

- 2.76 % من الناتج الداخلي الخام تخصص للبحث والتطوير سنة 2008.
- حوالي ثلث براءات الاختراع المسجلة في بلدان الثالوث سنة 2007.

- دور الشركات عبر القطرية في دعم القوة الصناعية :

تقوم هذه الشركات بدور قيادي من حيث الإنتاج والتشغيل. وتحظى بمكانة هامة على المستوى العالمي (9 شركات ضمن الثلاثين الأولى في العالم سنة 2008).

- موارد بشرية عالية التأهيل :

اهمية عدد الباحثين لكل الف نشيط مشتغل في 2006 (بفضل دور الحكومة الفدرالية والمؤسسات الخاصة في هذا المجال) وهو ما يفسر أهمية عدد المحرزين على جوائز نوبل وسرعة نسق التجديد التكنولوجي.

2. دعائم طبيعية :

يزخر باطن الأرض بالولايات المتحدة الأمريكية بثروات معدنية وطاقية وفيرة ومتنوعة.

- توفر المناجم المنتشرة خاصة في الشمال والغرب إنتاجا هاما من الحديد (المرتبة الثامنة في العالم سنة 2010) والنحاس (المرتبة الرابعة عالميا سنة 2010 بحوالي 7 % من الإنتاج العالمي سنة 2010).
- تنتج الولايات المتحدة كميات ضخمة من الموارد الطاقية رغم تراجع المدخرات (أول منتج للغاز الطبيعي في العالم بقرابة خمس الإنتاج العالمي سنة 2010، وثالث منتج للنفط بحوالي 9 % من المجموع العالمي في نفس السنة).

- يسّرت الثروات الطبيعية إرساء القوة الصناعية الأمريكية ودعمتها.

الخاتمة :

رغم تراجع مساهمته في الناتج الداخلي الخام وفي التشغيل وما يتعرض له من صعوبات ومنافسة، يبقى القطاع الصناعي المحرك الأساسي للاقتصاد الأمريكي إذ يسهم بـــ 50 % في تنشيط قطاع الخدمات. كما يحتل مكانة عالمية بارزة لا سيما في صناعة التكنولوجيا العالية.